

المفاهيم الدينية لداروين

سيدي العزيز،
يبدو لي أنه من العبث الشك أن الإنسان يمكن أن يكون مؤمناً بشكل قوي بالله وفي معتقداً بنظرية التطور في آن. [...] وفي حين أن آرائي يمكن أن تكون من دون أية نتائج إلا فيما خص نفسي – لكن بما أنك سألت، يمكن لي أن أقول أن حكمي غالباً ما يتذبذب. بالإضافة إلى أن الإنسان الذي يطلق عليه مؤمناً بالله فإن الأمر يرتبط بتحديد المصطلح: وهو الأمر الذي يبدو أنه أوسع من أن يكون مجرد ملاحظة صغيرة. في أفسى تذبذباتي لم أكن يوماً ملحدًا بمعنى نكران وجود الله – أظن أنه بشكل عام (والأمر يتزايد مع تقدمي في العمر)، ولكن ليس بشكل دائم، أن صفة اللاأدري هي الوصف الأكثر دقة الذي يتناسب وحالتي الفكرية.

بكل صدق واحترام

شارلز داروين
رسالة من تشارلز داروين إلى جون فورديسي، 7 أيار 1879، مراسلات داروين، مصدر:
<http://www.darwinproject.ac.uk>

جون فورديسي هو كاتب "مظاهر الشك، مع مراجع من عصرنا الحالي، 1883.